

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان-

كلية الآداب واللغات

قسم الفنون

المقياس: مبادئ فن الرسم

المستوى: السنة الأولى

التخصص: جدع مشترك فنون

المحاضرة الرابعة: أساسيات الرسم

1-الرسم بالنقطة:

ما هي النقطة؟ هي أصغر مساحة يمكن أن ترى بالعين المجردة عن طريق جهاز أو أداة أو وسيلة من وسائل التكنولوجيا المستخدمة في الرؤية، وتكون مساحة النقطة على شكل هندسي مثل الدائرة أو النجمة أو...، كما يمكن رسم موضوع كامل بالنقطة فقط لا غير.

وكلما اقتربت النقاط من بعضها كلما أعطت درجة أعمق في اللون والعكس صحيح فكلما ابتعدت النقاط عن بعضها البعض كلما أصبحت المساحة التي تشغلها أفتح لونا، وأيضا كلما كبر صغر حجمها كلما كانت أفتح اللون، وبهذه الكيفية يمكن الحصول على درجات لونية لا حصر لها.

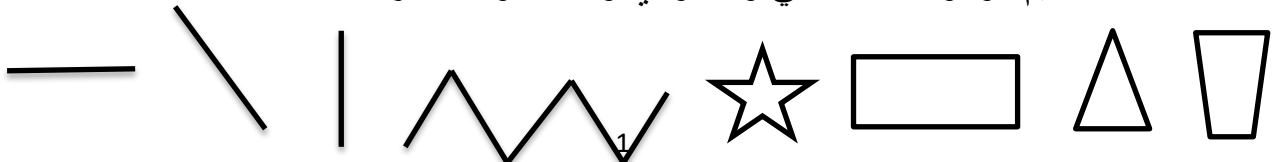
وبالنقطة فقط يمكن نقل المشاعر والأحاسيس والانفعالات وليس فقط نقل الصورة بملامحها الظاهرة وتفصيلها السطحية، أي أنه يمكن تقديم عمل فني متكامل، قائم بذاته.

2-الرسم بالخط:

ما هو الخط؟ يعرف الخط هندسيا بأنه استمرار لنقطة، أو مسار نقطة، وهو بذلك يقود عيني المتلقي إلى اتجاه مساره.

أنواع الخط: ينقسم الخط إلى:

-الخط المستقيم: وهو الخط الأفقي والعمودي والمائل والمنكسر...



-الخط المنحني: وهو الخط المتعرج والتموج واللولبي والحلزوني والبيضوي والدائري...



وما ذكر عن النقطة ينطبق على الخط من حيث أنه يمكن رسم موضوع كامل بالخط فقط لا غير.

ويمكن القول أنه كلما اقتربت الخطوط من بعضها البعض كلما أعطت درجة أعمق في اللون، والعكس صحيح، وأيضا كلما زاد سمك الخط أصبح لون المساحة التي يشغلها أعمق، وكلما صغر سمكه كلما أعطى لون أفتح درجة وبهذه الكيفية يمكن الحصول على درجات لونية لا حصر لها.

-دلالات بعض أنواع الخطوط:

أ/الخطوط المستقيمة: يمثل الخط المستقيم مسيرة ثابتة لمجموعة من النقاط ويجمع تحت طياته مجموعة من الخطوط:

-الخط العمودي: يعطي احساسا بالقوة والصلابة والشموخ...

-الخط الأفقي: يرمز للثبات والهدوء والاستقرار، ادراكه أسهل في الرؤية لأن العين تتحرك أفقيا بطبيعتها.

-الخط المائل: وهو الذي يكون محصورا بين الأفقي والعمودي ويعطي احساسا تنازليا أو تصاعديا لانحرافه حيث يرمز إلى عدم الاستقرار نتيجة الاحساس بالسقوط.

-الخط المنكسر: عبارة عن مجموعة من الخطوط المستقيمة إذ يتمثل بحركة الخط باتجاهات مختلفة مكونة زوايا حادة ويستخدم هذا الخط لشد الانتباه بسبب التغيير المفاجئ للاتجاه مما يخلق تشويشا أو ازعاجا وقد يرمز إلى الصلابة من جهة والقلق من جهة أخرى.

ب/الخطوط المنحنية: هي خطوط تتخللها انعطافات لينة ولها قدرة على ضم الأشكال والأجزاء في وحدة تكوينية واحدة وهو يرمز إلى اللانهاية والهدوء والرشاقة والانسيابية. وهي عدة أنواع:

-الخط المتموج: ينتج عن التكرار والانعطافات اللينة والمرنة.

-الخط اللولبي: ينتج عن تكرار الانحناء الخطي بالتبادل ليشكل دوائر غير منتظمة.

-الخط الحلزوني: ينتج عن الاستمرار في الانحناء حول نفسه منطلقا من مركز ما أو متجها إلى مركز ما.

3-الرسم بالمساحة:

ما هي المساحة؟ هي ادراك العين للخطوط كوحدة متصلة، فالعين مثلا تدرك مساحة المربع من تجمع أربعة خطوط متساوية وكل خطين متوازيين.

فالفنان يمكن أن يعتمد على مساحات هندسية لأشكال مختلفة تحدها مجموعة من الخطوط مثل المثلث والمستطيل والمربع والأسطوانة والمكعب وشبه المنحرف... ليشكل عملا فنيا ناتجا عن أشكال هندسية.

وأیضا من الرسم بالمساحة ما يعرف بفن السلويت (**l'art de silhoutte**) وهو نوع من الفنون يعتمد على استعمال الأسود على خلفية بيضاء لإظهار الحدود الخارجية للشكل فهو ينقد بطريقة عكسية للإضاءة أو الرسم، ويسمى أيضا بتصوير الخيال، وقد جاءت التسمية من اسم عائلة وزير المالية الفرنسي في منتصف القرن 18 عشر وهو « **étienne de silhoutte** » (اتيان دوسيلويت) الذي عاتب الفرنسيين على صرف مبالغ هائلة بغية اقناء اللوحات الفنية في حين كانت رسوم الخيال منتشرة ورخيصة الثمن.

وخاصة القول أن أساسيات الرسم المتكونة من النقطة والخط والمساحة مجتمعة تعكس لنا عملا فنيا متكاملًا.